

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

بيانه وإلا فقد استخرجوا على غيرهما من الكتب .

والذين تقيـدوا بالاستخراج على الصحيح جماعة (ك) الحافظ (أبي عوانة) بالسرف للضرورة يعقوب بن اسحاق الأسفرائيني الشافعي استخرج على مسلم (ونحوه) أي أبي عوانة كالحافظ الشافعية أبوي بكر أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي على البخاري فقط وأحمد بن محمد بن أحمد الخوارزمي البرقاني بتثليث الموحدة وأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصفهاـني كلاهما عليهما وهما في عصر واحد والذي قبلهما شيخ أولهما وهو تلميذ أبي عوانة ولذا خص بالتصريح به ولم يلاحظ كون غيره استخرج على الصحيحين أو على البخاري الذي هو أعلى لاسيما وهو مناسب للباب قبله لما اختص به كتابه من زيادات متون مستقلة وطرق متعددة غيرما اشترك مع غيره فيه من زيادة مستقلة في أحاديثهما ونحوهما كما بينته قريبا . وإنما وقعت الزيادات في المستخرجات لعدم التزام مصنفها لفظ الصحيحين (و) لهذا قيل للناقل اجتنب عزوك ألفاظ التـون أي الأحاديث التي تنقلها منها (لهما) أي للصحيحين فلا تقل حيث نوره للـجة كالتصنيف على الأبواب حسيما قيده ابن دقيق العيد أخرجه البخاري أو مسلم بهذا اللفظ إلا بعد مقابلته أو تصريح المخرج بذلك (إذا) قد (خالفت) المستخرجات (لفظا) كثيرا لتقيـد بألفاظ رواياتهم (و) كذا (معنى ربما) خالفت أي قليلا (و) إذا كان كذلك فانظر (ما تزيد) بالـمـثـناة الفوقانية أو التحتانية أي المستخرجات المستخرج .

(فاحكمـن) بنون التوكيد الخفيفة (بصحته) بشرط ثبوت الصفات المشتركة في الصحة للرواة الذين بين المخرج والراوي الذي اجتمعا فيه كما يرشد إليه التعليل بأنها خارجة من مخرج الصحيح فالمستخرجون ليس جل قصدهم إلا العلو يجتهدون أن يكونوا هم والمخرج عليه سواء فإن فاتهم فاعلا ما يقدرـون عليه كما صرح به بعض الحفاظ مما يساعده الوجدان وقد لا يتهياً